

يسوع يُحذّر من هموم الحياة

²² وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: مِنْ أَجْلِ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَلَا لِجَسَدِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. ²³ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَسَدِ أَفْضَلُ مِنَ اللِّبَاسِ. ²⁴ تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ: أَنَّهُمْ لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْرَجٌ وَاللَّهُ يُغَيِّبُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطَّيُورِ؟ ²⁵ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ زِرَاعًا وَاجِدَةً؟ ²⁶ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ فَلِمَ تَهْتَمُّونَ بِالْبَوَاقِي؟ ²⁷ تَأْمَلُوا الرِّثَائِقَ كَيْفَ تَنْمُو، لَا تَتَعَبُ وَلَا تَعْرَلُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانٌ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاجِدَةً مِنْهَا. ²⁸ فَإِنْ كَانَ الْعُسْبُ الَّذِي يُوجِدُ النَّوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيُطْرَحُ عَدَاً فِي الثَّوَرِ يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ. ²⁹ فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَلْبَسُونَ وَلَا تَقْلَقُوا. ³⁰ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا أُمَّمُ الْعَالَمِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ. ³¹ بَلِ اطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَهَذِهِ كُلَّهَا تُزَادُ لَكُمْ.

³² لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ آبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. ³³ يَبْعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً، إِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَفْنَى وَكَثْرًا لَا يَنْقُذُ فِي السَّمَاوَاتِ حَيْثُ لَا يَقْرُبُ سَارِقٌ وَلَا يُلْبِي سَوْسٌ. ³⁴ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

مثل الوكيل الأمين

³⁵ لَتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُمْتَطِقَةً وَسُرْجُكُمْ مُوقَدَةً، ³⁶ وَأَنْتُمْ مِنْهُ أَنْتُمْ بَسَطُورُونَ سَبِّدُهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ. ³⁷ طُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَبِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ، الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَمَنَطِقُ وَيُنْكِنُهُمْ وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْدِمُهُمْ. ³⁸ وَإِنْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّلَاثِ، وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ. ³⁹ وَإِنَّهَا أَعْلَمُوا هَذَا، أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الثَّيْتِ فِي أَبِي سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقَ لَسَهَرَ وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يَنْقَبُ. ⁴⁰ فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطَّوُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.

⁴¹ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسٌ: يَا رَبُّ، أَلَا تَقُولُ هَذَا الْمَثَلُ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟ ⁴² فَقَالَ الرَّبُّ: فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْإِيمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَبِّدُهُ عَلَى خَدْمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوقَةَ فِي حِينِهَا؟ ⁴³ طُوبَى لِدَلِكِ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَبِّدُهُ يَجِدُهُ

يسوع يُحذّر من الرِّبَا ويحث على الشهادة

دون خوف

¹ وَفِي أَتْنَاءِ ذَلِكَ إِذِ اجْتَمَعَ رَبَوَاتُ الشَّعْبِ حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ يَدُوسُ بَعْضًا ابْتِدَاءً يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ: أَوْلَا، تَحَرَّرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ حَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرِّبَا. ² قَلَيْسَ مَكْنُومٌ لَنْ يُسْتَعْلَنَ وَلَا حَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ. ³ لِذَلِكَ كُلُّ مَا قُلْتُمُوهُ فِي الطَّلَمَةِ يُسْمَعُ فِي الثَّوَرِ وَمَا كَلَّمْتُمْ بِهِ الْأَدْنَ فِي الْمَخَادِعِ يُنَادِي بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. ⁴ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: يَا أَحِبَّائِي، لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الْجَسَدَ وَيَعَدُّ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ، بَلْ أَرْبِكُمْ مِنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقُولُ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يُلْقِي فِي جَهَنَّمَ، تَعْمُ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا. ⁵ أَلَيْسَتْ حَمْسَةُ عَصَافِيرِ ثَبَاعٍ يَفْلَسِينَ، وَوَاجِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنَسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟ ⁶ بَلِ شُعُورٌ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُخْصَاةٌ، فَلَا تَخَافُوا، أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنَ عَصَافِيرِ كَثِيرَةٍ. ⁷ وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ يَعْتَرِفُ بِي ابْنُ الْإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ⁸ وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ يُنْكَرُ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ⁹ وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُعَقَّرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُعَقَّرُ لَهُ. ¹⁰ وَمَتَى قَدَّمْتُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَاجُونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ، ¹¹ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ.

مثل الرجل الغني

¹² وَقَالَ لَهُ وَاجِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ. ¹³ فَقَالَ لَهُ: يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَمَا قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟ ¹⁴ وَقَالَ لَهُمْ: انظُرُوا وَتَحَقَّقُوا مِنَ الطَّعْمِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ قَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ. ¹⁵ وَصَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: إِنْسَانٌ عَيْيٌ أَحْصَبَتْ كُورَتُهُ. ¹⁶ فَفَكَرَ فِي تَفْسِيهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ؟ لِأَنَّ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أَمْوَالِي. ¹⁷ وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْيِي أَعْظَمَ وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَائِي وَخَيْرَاتِي، ¹⁸ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ، اسْتَرِجِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَأَفْرَجِي. ¹⁹ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا عَيْي، هَذِهِ اللَّيْلَةُ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ ²⁰ هَكَذَا الَّذِي يَكْتَبِرُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ عَيْيًّا لِلَّهِ.

يَفْعَلُ هَكَذَا. ⁴⁴ بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ
أُمُورِهِ. ⁴⁵ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُهَيِّئُ
قُدُومَهُ، فَيَتَّيِدُ يَضْرِبُ الْعِلْمَانَ وَالْحَوَارِيَّ وَيَأْكُلُ
وَيَسْرَبُ وَيَسْكُرُ، ⁴⁶ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا
يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ تَصِيبَهُ مَعَ
الْخَائِنِينَ. ⁴⁷ وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا
يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ فَيَضْرِبُ كَثِيرًا، ⁴⁸ وَلَكِنَّ
الَّذِي لَا يَعْلَمُ وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ يُضْرَبُ قَلِيلًا.
فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَمَنْ يُودِعُوهُ
كَثِيرًا يُطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرِ.

يسوع يُقَسِّمُ الْعَالَمَ

⁴⁹ جِئْتُ لِأَلْقِيَ تَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ
أَضْطَرَمْتُ. ⁵⁰ وَلِي صِبْغَةٌ أَصْطَلِعُهَا، وَكَيْفَ أَنْحَصِرُ حَتَّى
تُكْمَلَ. ⁵¹ أَتَطْلُونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُعْطِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟
كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ، بَلِ انْقِسَامًا. ⁵² لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ حَمْسَةٌ

فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ، ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ وَاثْنَانِ عَلَيَّ
ثَلَاثَةٌ. ⁵³ يَنْقَسِمُ الْأَبُ عَلَى الْإِبْنِ وَالْإِبْنُ عَلَى الْأَبِ، وَالْأُمُّ
عَلَى الْبِنْتِ وَالْبِنْتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَاهُ عَلَى كَثِيرَتِهَا وَالْكَثَنُ
عَلَى حَمَاتِهَا.

يسوع يُحذِّرُ مِنْ عَدَمِ الْمِبْلَاهِ

⁵⁴ ثُمَّ قَالَ أَيْضًا لِلْجُمُوعِ: إِذَا رَأَيْتُمْ السَّحَابَ تَطْلُعُ مِنَ
الْمَعَارِبِ قَلِيلًا وَقَلِيلًا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرٌ، فَيَكُونُ
هَكَذَا. ⁵⁵ وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهْبُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ
حَرٌّ، فَيَكُونُ. ⁵⁶ يَا مُرَاوُونَ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَهُ. ⁵⁷ وَلِمَاذَا لَا
تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ نُفُوسِكُمْ. ⁵⁸ جَيْمًا تَذْهَبُ مَعَ
حَضِيكٍ إِلَى الْحَاكِمِ ابْدُلِ الْجَهْدَ وَأَنْتِ فِي الطَّرِيقِ
لِتَتَخَلَّصَ مِنْهُ، لِئَلَّا يَجْرِكَ إِلَى الْقَاضِيِ وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِيِ
إِلَى الْحَاكِمِ فَيُلْقِيَكَ إِلَى السُّجُنِ. ⁵⁹ أَقُولُ لَكِ: لَا
تَخْرُجِي مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْقَلَسَ الْأَجِيرَ.